

عام دراسي على صفيح ساخن..!

# مدارس مغلقة.. وأخرى مساكن آمنة للنازحين

تعرف ان المرتجع في المستويات الأولى لم يأت منها شيء ولهذا نحن بحاجة ٢٠٠ منحة للمستوى الأول، كما ان رياضيات أول وثاني لم تتسلمها حتى اليوم ورياضيات صف ثالث تسلمنا ٦٥٠ كتاباً وتبقى القليل بمعنى لم يتبق إلا ١٥٪ فقط من الكتب ونحن بصدد المتابعة والعجز الكبير هو في كتب الثالث الثانوي والتاسع فقط فطلاب الثالث الثانوي لدينا مسترجم لاسب به نستعين به كثيراً إلا ان كتب التمارين للغة الإنجليزية وأدب وخصوص وكيمياء وأحياء ثاني ثانوي وأول ثانوي قران كريم وحديث ووقف.



## وزير التربية:

كانت المدارس في عدن هي المكان الآمن لنازحي أبين لكننا في الواقع خلقنا مشكلة جديدة ونعمل على حلها مع المجلس المحلي حملة العودة إلى المدرسة انعكست إيجاباً في زيادة الإقبال

## كثرة المتحقيين

وتلقتي بعدد من الأخوة مدراء المدارس للتأكد من وجود الكتب المدرسي والتزام المعلمين في المدارس.. يقول المربي القدير فضل شمهان- مدير مدرسة الشهيد يحيى المتوكل: بداية رياضيات حتى آخر العام والامتحان طبعاً كان وزارياً، أرحب بكم في زيارتكم الثانية هذا العام للمدرسة واعتقد ان أهم شيء نتحدث عنه هذا العام هو كثرة المتحقيين بالمدرسة حيث بلغ عدد الطلاب الجدد ٩٧٠ طالباً جديداً التحقوا بأول أساسي ويعتبر هذا الرقم كبيراً جداً إذا ما قورن بالسنوات الماضية ويبلغ عدد الجدد من خارج المدرسة حضروا من الحصة وأرحب مناطق الزوحر في مختلف الصفوف أكثر من ٢٦٠ طالبة، في ثاني ابتدائي أكثر من ٢٢٠ جديداً غيرالذين يصعدون من صف أول في المدرسة إلى ثاني من أبناء المدرسة

## كتاب

وبخصوص الكتب يؤكد المدير شمهان: تسلمنا كتب الصف الأول أساسي في حدود ٧٥٠ منتهجاً لعدد ٩٧٠ طالباً وأنت

المدارس التي كنت اتعلم فيها في المرحلة الإعدادية فقد كان يمر العام الدراسي ولم تحصل على معلم لبعض المواد فالعام الماضي بقينا في مدرستنا السابقة بدون معلم انجليزي ورياضيات حتى آخر العام والامتحان طبعاً كان وزارياً، أرحب بكم في زيارتكم الثانية هذا العام للمدرسة واعتقد ان أهم شيء نتحدث عنه هذا العام هو كثرة المتحقيين بالمدرسة حيث بلغ عدد الطلاب الجدد ٩٧٠ طالباً جديداً التحقوا بأول أساسي ويعتبر هذا الرقم كبيراً جداً إذا ما قورن بالسنوات الماضية ويبلغ عدد الجدد من خارج المدرسة حضروا من الحصة وأرحب مناطق الزوحر في مختلف الصفوف أكثر من ٢٦٠ طالبة، في ثاني ابتدائي أكثر من ٢٢٠ جديداً غيرالذين يصعدون من صف أول في المدرسة إلى ثاني من أبناء المدرسة

## كتاب واحد فقط

وتؤكد كلامها الطالبة مارية عبد الواحد: طالبة السابع أساسي بمدرسة الشهيد المتوكل حيث تؤكد ان التزام المعلم هو ما يجب ان نتحدث عنه طالبات المدرسة هذا العام ودراستها ست حصوص بعكس أخوانها الذين يدرسون في مدرسة الوحدة للتعليم الأساسي على سبيل المثال . وتجمع مارية وزميلاتها مثال البريهي ورمال دومة ووفاء طالبات السابع أن النقص في الكتب لا يذكر وأقتصر على كتاب الرياضيات فقط، وبينما اليوم الدراسي منتظم بوجود كل المعلمات.

## أفضل السنوات

وفي مدرسة الشهيد يحيى المتوكل بمنطقة بني الحارث حيث الانتظام والالتزام عناوين لدى إدارة المدرسة تقول الطالبة سكبنة بدري السمحي: أول ثانوي: النقص مقتصر على كتابي اللغة الإنجليزية وأجب والقران الكريم فقط وقلقلنا من تأخر الكتب يأتي نتيجة انتظام المعلمات في الدروس والخوض في المنهج واعتبر هذا العام من أفضل السنوات الدراسية من حيث الانتظام وتواجد المعلمات بصورة دائمة ويومية بعكس

تتبه التلاميذ في الأسبوع الخامس لبدء العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ أن تأخر وصول الكتب إلى المدارس سيزيد الطين بلة.. كما يقول المثل الشعبي مع أن الكثير راهن على بدء العام الدراسي في موعده المحدد.. والواقع يؤكد ان العملية التعليمية تجري فوق صفيح ساخن هذا العام خاصة حين نعلم أن عشرات المدارس مكتظة بأسر النازحين في عدن و٤٢ مدرسة في أمانة العاصمة مغلقة حتى إشعار آخر نتيجة وجودها في مناطق توتر مسلح ولم نكتف بهذه الأحداث والوقائع بل زاد الأمر تعقيداً عرقل توزيع الكتب على مدارس أمانة العاصمة.. في التحقيق التالي نتعرف على الدراسة في أسبوعها الخامس..

بدأت الدراسة في أسبوعها السادس ولم تصل الكتب الدراسية إلى المدارس منذ بداية العام وحتى الآن حيث تدمر بعض مدراء المدارس من الذهاب إلى مخازن مكتب التربية بأمانة العاصمة الأمر الذي دفع بنا إلى نقل شكاوهم إلى معالي وزير التربية والتعليم.. سألني وزير التربية هل أنا متأكد من هذه الشكاوى وقلت له ان هذه الشكاوى لها أكثر من أربع سنوات وهي تتكرر من الأخوة مدراء مدارس أمانة العاصمة حيث يتعرض الكثير منهم لابتزاز غير مبرر وكتبنا عنه مرات عديدة دون جدوى أكد أنه سيقوم بزيارة ليتأكد هو بنفسه من مسئول المخازن؟ لكنني أصرت عليه أن يسأل مدير مدرسة سواء حكومية أو أهلية من الابتزاز ويظهر أن ما فيا الضاد أقوى من الحكومة لأننا نحرص على المصلحة العامة ولن نتقصد أحدا من هذه التناولات.

## تحقيق / عبد الواحد البحري

● وبالفعل يظهر أن الكتب المخزنة في مكتب التربية بأمانة العاصمة تمتع عن المدارس وتظهر على الأوصاف وهذا العام يؤكد عدد من مدراء المدارس (الأهلية) أن مساومات مسئول المخازن مكتب التربية والتعليم بخصوص الدفع المسبق لن لا يوجد معه سند يسلم له المنهج الواحد بأريعمائة ريال ومن يحضر السند يستلم جزءاً سبيراً من المنهج على ان المنهج الواحد بمائتي ريال هذا بالنسبة للمدارس الأهلية والخاصة أما المدارس الحكومية فتتم المفاوضات مع المدراء على دفع مبالغ بين ٥٠٠ ريال أو عشرة ألف ريال ومع تكرار عملية الصرف يرفض بعض مدراء المدارس من الحضور إلى المخازن بسبب الابتزاز الغير مبرر طبعاً.. وهذا التعامل غير المسئول يؤثر سلباً على سير العملية التعليمية. نحن بدوننا نقل شكاوى الأخوة مدراء المدارس الذين أوصلوها إلى الصحف للعلم الرابع على التوالي وان ذلك لا يخدم سوى العملية التعليمية وهذا ما نفتناه لمعالي وزير التربية..

بداية نقل شكاوى التلاميذ الذين ينتظرون وصول الكتب في الأسبوع الخامس للدراسة.. يقول صدام الصلوي- طالب الصف الرابع الابتدائي- يجمع عمر بن عبد العزيز التعليمي : إن كتاب القران الكريم والتربية الإسلامية لم يسلم حتى اليوم وان هذين الكتابين لم يجدهما والده عند الباعة المتجولين بميدان التحرير.. ويؤكد زميله خطاب- طالب مدرسة الفتح بيت عاطف بمديرية الحارث ان كتابي القران الكريم والتربية الإسلامية لم يوجد في المدرسة ولا مع المعلمين أيضاً، ويطلب بسرعة طباعة الكتب لأن العام الدراسي سيستيع العام الماضي حيث غاب الكثير من المعلمين عن المدرسة وغياب الكتاب لا يقل أهمية عن غياب المعلم.

## أربعة كتب

وفي مدرسة الفتح أيضاً يؤكد الطالب نواف حميد ومحمد عبد الواحد ومختار عبد الخالق طلاب الصف السادس الابتدائي ان الدراسة انطلقت بعد إجازة عيد الفطر مباشرة اى منذ شهر يقول الطالب محمد عبد الواحد: الكتب الناقصة في كتب (الاجتماعيات والجغرافيا واللغة العربية والعلوم) وهذه أربعة كتب يعتقدون انها أهم الكتب والمواضيع بحضورها طالت ويؤكد طلاب السادس أساسي أن كتب كل عام جديد تختلف نوعاً ما عن العام الذي يسبقه ولهذا يطالبون وزير التربية بسرعة

## مربون

وعن النقص في عدد المعلمين يجيب المربي شمهان: لم ينقصنا معلمين والنقص في الحقيقة يكمن في عدد المربين للمصروف الدراسية الأولى ونستعين بمطوعين لتغطية العجز في هذا الجانب ونتيجة لوجود طلاب نازحين أضطررنا لفتح شعب جديدة وغالبية الطلاب يحضرون إلى المدرسة الآن من من طالبات مدرسة حلجمة التي اغلقت بمنطقة الحصبة ونفسر تسجيل كل الطالبات حتى اليوم ولم نتوقف لأن النزوح مازال مستمراً خاصة بعد إغلاق أكثر من مدرسة في حي الحصبة. ويعرض الأمر على مسئول الأول عن العملية التعليمية في اليمن الدكتور عبد السلام محمد الجوفي: وزير التربية والتعليم الذي أكد ان توزيع المعلمين ممن لا يعملون حالياً كون مدراسهم واقعة في مناطق الصراعاً يتم بالتنسيق مع مدراء المناطق التعليمية وكذا مكاتب التربية حسب الاحتياج وتم توزيع ذلك على المدارس التي تعاني نقصاً نوعياً لبعض التخصصات كنوع من المعالجات والاستفادة من الكوادر التعليمية العاطلة عن العمل.

## خلال أيام

وأضاف وزير التربية والتعليم ان تطوير الكتب المدرسية عمل لا يتوقف أبداً وهذه الكتب موضوعة من قبل خبراء ومختصين اعطوا للضرورة داخل الكتاب أهمية تتبع للطلاب تنشيط تفكيره والتعلم منها وقد اصبح من الضروري ان تعود الأمور إلى طبيعتها في الاعتماد على الكتاب المدرسي الذي وزع في وقت مبكر هذا العام وان تأخر منه بعض العناوين فهي مسألة أيام لتوزيعها من المخازن إلى المدارس والتأخير الذي حصل يعود إلى صعوبة التوزيع في ظل الصروف التي تمر بها البلاد هذه الأيام

## مشكلة معقدة

وبخصوص وجود ١٧٠ مدرسة في المحافظات الجنوبية ومدينة عدن بالتحديد تأتي اللاجئين من محافظة أبين وساهي الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم إزاء ذلك ٥٠٪ من المدارس تقريبا في هذه المحافظات يجيب الاخ الوزير قائلا: الحقيقة هي غاية في التعقيد وهي ليست مشكلة وزارة التربية والتعليم فقط هي مشكلة معقدة جدا كان هناك ظرف إنساني وكان لابد من استيعاب هذه الأعداد من اخواننا وأبنائنا من محافظة أبين خاصة أبناء مدينة زنجبار التي كانت موقع العمليات العسكرية والقنالية وكان لابد من استيعاب هؤلاء الناس ربما كانت المدارس هي المكان الملائم لكننا في الواقع خلقنا مشكلة جديدة لم نحل المشكلة الأولى او بالأصح ساهمنا في حل المشكلة الأولى بشكل جزئي لكننا خلقنا مشكلة جديدة في وجودهم داخل مدارس يعني مشكلة أكثر تعقيداً.



## مشهد ليليب

# لأجل التعليم

أحمد علي المالكلي

ويحرم الطلاب من نشيدهم وشدهم ويرفعوا رؤوسهم إلى الأعلام مردين تحية السلام !!!

حرام أن يوجد العنف والسلاح في الأماكن المقدسه حيث لا ينبغي بها الحضور يغير للكتاب .. ويفتر وحيث ينبغي أن تحمل الأقالم وحيثما يشع النور ويخرج البانون والأعلام !!!

فيا أيها السياسيون معارضون أو حكام عودوا وجربوا الحوار مرة أخرى

لا ترفضوا فرصة السلام والإتفاق والوئام فها هو البشر عاد بالزيتون والحمام يدعو إلى السلام هيا انثروا حمامات السلام كي يعيش أبنائنا وشعبنا في أرضنا منعمين بالأمن والسلام !!!

يا أيها السياسيون يا أيها المدرسون والأساتذة لا توقفوا التعليم لا تجعلوا المدارس والجامعات ملجأ للمهاجرات والعنف والخصام !!!

ومن يعرفل التعليم غير أسف فانه لا يرتجي لشعبنا غير الظالم !!!

وشعبنا يا أيها الكرام من زمان قد لفض الظالم !!!

على ثار يومها حيا لتنتسح إلا لأهل الأمن والإيمان والسلام !!!

والخاصين من من يرفضون الحوار والسلام !!!

وفي الختام صلواتنا على من سعيها العظيم ختام السلام ختام !!!

يا أيها السياسيون يا أيها المعارضون يا أيها الحكام يا كرام...!!! تحية العلم والتعليم والسلام.. فها هو العام الدراسي الجديد.. قد بدأ وما هم الطلاب عادوا بعد عطلة العام وعلى وجيهم فرحة برية يشوبها نوع من الخوف.. المشوب بالغمام !!!

مؤلمين في بشارتو السلام وأن يعم الأمن والسلام كل الوطن يا أيها الكرام !!!

ومن المحرم بل الحرام في ظل ما يعيشه الوطن من خلاف.. بلا حوار ولاسلام أن تخطف البسمة من مجا أبنائنا الصغار والطلاب صوت بنقبة أو دابة مدع تقتنص البراة بدائل المدارس.. أوحولها حرام حرام أن تخطف الإنفجارات في أسماعهم النظيفه التي جاء و بها مهياه لسماع درسهم الجديد في الدين واللغه وفي الرياضيات والعلوم والاجتماعيات عن جغرافيا اليمن وتاريخها العريق وكيف ينبغي أن يحافظوا على وحدة الوطن ومجزئاته.. وكيف يعيشون تراه الثمين حرام.. أن ينزع المسلحون من أبنائنا برأة الأخلام حرام.. عندما يفاجأ الطلاب بالسلحين قد تدمرتوا بداخل الفصول واتخذوا من ساحة الألعاب والسلام ملجأ للرب والزوام حرام.. حرام.. أن يبدأ العام الجديد

# فرسان المواهب: الفنان والممثل عبده الحبشي.. نجم مليء بالإبداع والتميز «السعيدة» همشتني وراديو «إف إم شباب» احتضن إبداعاتي



لله دره من شاب تزين بروح الإرادة والتميز، وصل مواهبه الجمه بعظيم الثقافة واللباقة، ففي الفن له شذوه، وتألقه، وفي الإعلام له صوته وتميزه، وأما عن التمثيل فقد أمتع وأبهر كل من حوله، نحن لا نملك أمامه إلا هذا اللقاء ليظل نموذجاً بارزاً يحتذى به الشباب المبدعون والموهوبون لأنه بحق ويجداره خير وأهل لذلك...

لقاء/ أسماء حيدر البزاز

وأصيل بشكل كبير إلى الشعبية منها، وفي الحقيقة مررت بشخصيات فنية كبيرة كان لها السبق في صقل وتنمية موهبتي الغنائية أمثال الفنان الكبير أيوب طارش عيسى وفؤاد الكبسي وغيرهم، وأما عربيياً فأنتني تأثرت بشكل كبير بالفنان عبد الحليم حافظ ومحمد عبده..

كيف وجدت هذا العالم؟

للأسف مستوى التمثيل الدرامي والمسرحي في بلادنا بحاجة إلى تعزيز وتنشيع للعمل الدرامي وأخص بالذكر هنا التمثيل الإذاعي والدراما الإذاعية التي هي الأخرى لا تزال بكراً مثل الدراما التلفزيونية..

ما المشاركات والأنشطة التي قدمتها؟

معظم مشاركاتي كانت في مناسبات احتفالية سواء فنية أو مسرحية ألقيتها كانت تنظمها جامعة صنعاء وراديو إف إم شباب وغيرها من المهرجانات الشبابية أو الطوعية ككوني عضو في مبادرة الصقوة للتوعية

السعيدة همشتني

هل يشكو مبدعنا من التهميش الإعلامي لمواهبه؟

لا يهم بقدر ما يهمن النجاح والإصرار للوصول للهدف بعيداً عن هدف الإضواء وأقلام صفحات الجرائد والمجلات، علينا ألا ننظر عدسات الكاميرا من أجل الاستعراضات على حساب الإبداعات..

ولكن الشباب يحبون ذلك لعلمهم أن يجدوا من يتبنى مواهبهم ويرعاهم؟

فليعملوا أولا وليحعلوا من العوائق سلام للتحاج ومن الفشل تجارب لها معناها في الحياة ولا ينتظروا الأضواء أو يبحثون عنها لأنها إثر ذلك حتما ستصل إليهم وستبحث عنهم عدسات الكاميرا ولا تحاول أن نجعل من تجاهل الإعلام لنا عائقاً لمسيرة الإبداع والتميز..

الم تكن تعمل في قناة السعيدة لماذا غبت عنها؟

أنا موجود وظاهر مهما اختلفت عن أعين الناس، صحيح ظهرت في قناة السعيدة ولكن لفترة قصيرة جداً، كمقدم آنذاك للفتاير الصوتية الإخبارية، ومن ثم غبت عنها لكونها لا تشجع الكوادر الإعلامية الشابة..

انت راض عن نفسك وسعيد بها؟

كل الرضا، فانا لا ابحت عن السعادة لاني سعيد رغم كل الظروف والعواقب، انا لا ابحت عن الشهرة لاني لا أجد فيها سعادة إنني

ما الذي تود قوله للشباب؟

أن يضعوا أنفسهم في أماكن الصحيح الذي يناسبهم وينمي من مواهبهم وقدراتهم، وإياهم من التصنع أو التكلف للوصول إلى أهدافهم وغاياتهم، فكل شيء سيأتي إليهم إن أشعلوا -بماذا تنهي هذا اللقاء؟

تميزي لم يسع به أحد سوى أقاربي وأصدقائي وزملائي في العمل والدراسة نظراً لأنني لم أظهر إعلامياً أو على الشاشات، صحيح إن لي كتابات ولكنها لم تمنحني الظهور الأنسب لشخصيتي، ومع ذلك شكراً لصحيفة الثورة التي تبنت هذا الجانب لدعم وتنمية مواهب وإبداعات الشباب.

عبده علي عبد الله الحبشي من مواليد محافظة حجة- المحابشة ١٩٨٢م، قضى طفولته في مديرية الفتح، كان وما زال يتمتع بروح متفائلة ومبادرة طوال مسيرة حياته، يحب العمل الجسد والكفاح ويهوى التعارف والسباحة وكسب الأصدقاء من مختلف المحافظات والبلدان.. سألناه:

عبده الحبشي.. كيف تصفه لنا؟

أنا إنسان يحب الحياة بجمعها الجميل وأعشق فيها الليل الذي يلهمني بأفكار الإبداع وإبداعات العطاء والتميز، أحب المجال الفني والإعلامي وأسعى دائماً نحو الأفضل..

سـمعنا بأنك تمتلك العديد من القدرات والمهارات..

نعم والله الحمد، فبالإضافة إلى موهبتي في الغناء والتمثيل المسرحي والإنشاد الإسلامي فانا مسلق صوتي للأفلام الوثائقية والمسلسلات المدبلجة وأفلام الكرتون حيث كان لي المشاركة في أكثر من ٢٠ إذاعة عربية ومحلية وعالمية خلال الفترة ما بين ١٩٩٤/٥م حتى عام ٢٠٠٩م، وأصيل إلى عالم الكتابة في صحيفة المرات.

وحتى ما العمل الذي تزاوله؟

معد ومقدم برامج في إذاعة إف إم شباب الخاصة والمتابعة لأحداث العام لشباب اليمن.

عن فننك وإبحارك في عالم الغناء، حدثنا؟

منذ طفولتي وأنا أحب الاستماع إلى الأغاني المحلية والعربية والموسيقى إلى حد الجنون